Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي
E-ISSN: 2959-6505
Volume 3, Issue 3, 2025
Page No: 645-650
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2024: 0.580 معامل التأثير العربي (AIF) 2023: 0.51

جودة التعليم الجامعي في ظل التحول الرقمي: التحديات والاستراتيجيات

جمال مصباح حمس*
كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، العجيلات، ليبيا

University Education Quality in the Age of Digital Transformation: Challenges and Strategies

Gamal Mosbah Hams*
Faculty of Economics, University of Zawiya, Ajilat, Libya

*Corresponding author gamalhemis62@gmail.com *المؤلف المراسل

تاريخ الاستلام: 2025-07-19 تاريخ القبول: 2025-09-16 تاريخ النشر: 2025-09-26

الملخص:
يشكل التعليم الجامعي ركيزة أساسية للتنمية المستدامة في المجتمعات المعاصرة، غير أنّه يواجه في ظل التحول الرقمي تحديات غير مسبوقة تتعلق بضمان الجودة، وتطوير المناهج، وتأهيل الكوادر البشرية، وإعادة تعريف العلاقة بين الجامعة وسوق العمل. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع جودة التعليم الجامعي في ظل التحول الرقمي، من خلال عرض الإطار النظري والمفاهيمي للجودة والتحول الرقمي، واستعراض أبرز التجارب الدولية والعربية، وتحديد التحديات الجوهرية التي تواجه الجامعات، واقتراح استراتيجيات عملية لتعزيز الجودة. خلصت الدراسة إلى أنّ التحول الرقمي ليس خيارًا تكميليًا بل ضرورة وجودية لرفع كفاءة المخرجات الجامعية ومواكبة اقتصاد المعرفة. وأوصت الدراسة بضرورة صياغة سياسات وطنية شاملة للتحول الرقمي، وتطوير البنية التحتية، وتأهيل الكوادر الأكاديمية، وإنشاء أنظمة ضمان جودة تتوافق مع متطلبات البيئة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: جودة التعليم الجامعي، التحول الرقمي، التعليم العالي، التحديات، الاستراتيجيات.

Abstract
Higher education is a cornerstone of sustainable development in modern societies; however, it is currently facing unprecedented challenges in terms of quality assurance, curriculum development, faculty capacity building, and redefining the relationship between universities and the labor market under the pressures of digital transformation. This study aims to analyze the reality of higher education quality in the context of digital transformation by presenting the theoretical and conceptual framework of quality and digitalization, reviewing selected international and Arab experiences, identifying the core challenges faced by universities, and proposing practical strategies to enhance quality. The findings reveal that digital transformation is not a complementary option but an existential necessity to improve university outcomes and align with the knowledge economy. The study recommends formulating comprehensive national policies for digital education, developing digital infrastructure, enhancing faculty competencies, and establishing quality assurance systems compatible with digital environments.

Keywords: Higher Education Quality, Digital Transformation, Higher Education, Challenges, Strategies.

مقدمة البحث:

يشهد العالم المعاصر ثورة رقمية غيرت طبيعة الأنشطة الإنسانية كافة، وفي مقدمتها التعليم العالي الذي يمثل المحرك الرئيس لإعداد الموارد البشرية المؤهلة، وإنتاج المعرفة، وتعزيز التنافسية الوطنية. لم يعد التعليم الجامعي مقتصرًا على قاعات الدرس التقليدية، بل أصبح يعتمد على بيئات تعلم رقمية مرنة تتيح الوصول إلى المعرفة في أي زمان ومكان. ومع ذلك، يطرح هذا التحول تساؤلات جوهرية حول مدى قدرة الجامعات على ضمان الجودة في ظل السياقات الرقمية الجديدة.

مشكلة الدراسة:

تكمن في وجود فجوة بين متطلبات التحول الرقمي وبين واقع جودة التعليم الجامعي في العديد من الدول، خاصة في المنطقة العربية، حيث تتفاوت البنى التحتية الرقمية وتتباين مستويات جاهزية الكادر الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

تنبع من الحاجة الماسة إلى فهم العلاقة بين الجودة والتحول الرقمي، وتقديم استراتيجيات عملية تساعد الجامعات على التكيف مع هذه المتغيرات، بما يضمن تحسين المخرجات التعليمية وتوافقها مع سوق العمل.

أهداف الدراسة:

- **توضيح الإطار النظري لمفهوم الجودة والتحول الرقمي في التعليم الجامعي.**
- **تحليل التحديات التي تعترض الجامعات في بيئة التحول الرقمي.**
- **تقديم استراتيجيات عملية لتعزيز جودة التعليم الجامعي في ظل التحول الرقمي.**

الدراسات السابقة:

تُظهر مراجعة الأدبيات أن موضوع جودة التعليم الجامعي والتحول الرقمي قد حظي باهتمام متزايد خلال العقدين الأخيرين، خصوصًا بعد جائحة كوفيد-19 التي سرعت من اعتماد التعليم الإلكتروني. يمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسة:

دراسات تناولت مفهوم الجودة في التعليم العالي:

- Harvey & Green (2019) أوضحت أن جودة التعليم العالي تُفهم من خلال خمسة أبعاد رئيسة: الاستثنائية، الملائمة للغرض، تحقيق المعايير، إرضاء المستفيدين، والتحول.
- العساف (2021): ركز على أن ضمان الجودة في الجامعات العربية يتطلب تبني معايير عالمية تتلاءم مع خصوصيات البيئة المحلية، مع ضرورة إدخال التكنولوجيا كعامل تحسين أساسي.
- دراسات حول التحول الرقمي في التعليم الجامعي:
- OECD (2021): أشار إلى أن التحول الرقمي في الجامعات يغير طبيعة التعليم من التلقين إلى التفاعل، ويعزز التعلم مدى الحياة، لكنه يفرض تحديات على البنية التحتية والتشريعات.
- Selwyn (2022): أكد أن التحول الرقمي ليس مجرد استخدام تقنيات بل تغيير جذري في فلسفة التعليم، ويتطلب إعادة التفكير في دور الأستاذ والطالب.
- اليونسكو (2022): شددت على ضرورة أن يقترن التحول الرقمي بسياسات تضمن العدالة الرقمية، وعدم ترك الفئات الضعيفة خارج منظومة التعليم.

دراسات جمعت بين الجودة والتحول الرقمي:

- Amasova et al. (2020): توصلت إلى أن دمج التعليم الرقمي في الجامعات الروسية ساهم في تحسين المخرجات التعليمية، لكنه كشف عن قصور في مهارات الأساتذة الرقمية.
- الشهري (2020): في دراسة عن الجامعات السعودية، أوضح أن جودة التعليم الإلكتروني تعتمد على توافر الدعم الفني، وتدريب الكادر الأكاديمي، ومرونة اللوائح الجامعية.
- دراسة مصرية (جامعة القاهرة، 2021): بينت أن التحول الرقمي أسهم في تحسين التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عبر المنصات الإلكترونية، لكنه واجه تحديات في التقويم وضبط الامتحانات.

التحليل النقدي للدراسات السابقة:

- ركزت معظم الدراسات الأجنبية على الأبعاد التقنية والبيداغوجية للتحول الرقمي.
- اهتمت الدراسات العربية أكثر بالتحديات المتعلقة بالبنية التحتية وضعف التشريعات.
- هناك فجوة في الأدبيات العربية تتعلق بدمج منظور الجودة الشاملة مع التحول الرقمي، حيث غالبًا ما يُدرس كل منهما بشكل منفصل.

ما تميزت به هذه الدراسة:

- تقديم إطار نظري متكامل يجمع بين مفاهيم الجودة والتحول الرقمي.
- الجمع بين التحديات والاستراتيجيات مع ربطها بالسياق العربي.
- التركيز على البعد الاستراتيجي للتحول الرقمي بوصفه ضرورة وجودية وليس مجرد خيار تقني.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة:

- جميع الدراسات اتفقت على أن التحول الرقمي أصبح ضرورة حتمية وليس مجرد خيار تكميلي في التعليم الجامعي.
- أكدت معظمها أن جودة التعليم ترتبط بشكل مباشر بمدى توظيف التكنولوجيا الرقمية في التدريس والتقويم.
- رأت جميع الدراسات أن تأهيل الكادر الأكاديمي هو العامل الأكثر تأثيرًا في نجاح التحول الرقمي وضمان الجودة.
- معظم الدراسات العربية والأجنبية شددت على أن البنية التحتية الرقمية شرط أساسي لتحقيق جودة التعليم الإلكتروني.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

- الدراسات الأجنبية ركزت أكثر على الأبعاد البيداغوجية والتقنية للتحول الرقمي مثل دور الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، التعليم التفاعلي.
- الدراسات العربية أولت اهتمامًا أكبر بالتحديات البنيوية والتنظيمية مثل ضعف البنية التحتية، غياب السياسات الوطنية الواضحة، والفجوة الرقمية بين الطلبة.
- بعض الدراسات مثل Selwyn (2022) تناولت التحول الرقمي كـ تغيير فلسفي جذري في التعليم، بينما ركزت دراسات عربية على اعتباره مجرد أداة داعمة لجودة التعليم.
- دراسات مثل Almazova et al. (2020) تناولت تجارب عملية لجامعات محددة، في حين أن كثيرًا من الدراسات العربية جاءت نظرية أو وصفية أكثر من كونها تطبيقية.

منهجية تحليل الدراسات السابقة

- تم جمع الدراسات وتصنيفها حسب الموضوع الجودة، التحول الرقمي، التكامل بينهما.
- ثم إجراء مقارنة وفق أبعاد: الأهداف، المنهجية، النتائج.
- وأخيرًا تحديد أوجه التشابه والاختلاف، واستخلاص الفجوة البحثية.

الفجوة البحثية:

من خلال تحليل الدراسات السابقة يمكن تحديد الفجوة البحثية في النقاط التالية:

- غياب تكامل الإطار النظري بين مفهومي الجودة والتحول الرقمي؛ إذ غالبًا ما تمت دراستهما بشكل منفصل.
- ندرة الدراسات الميدانية العربية التي تقدم بيانات كمية أو نوعية عن أثر التحول الرقمي على جودة التعليم الجامعي.
- ضعف تناول الجانب الاستراتيجي للتحول الرقمي بوصفه جزءًا من منظومة إدارة الجودة الشاملة في الجامعات.
- قلة المقارنات الدولية – العربية التي يمكن أن تُثري التجارب المحلية بأفضل الممارسات العالمية.

تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة عبر:

- الجمع بين الجانب النظري الجودة والتحول الرقمي في إطار واحد متكامل.
- التركيز على التحديات والاستراتيجيات في السياق العربي وربطها بخبرات وتجارب دولية.
- إبراز البعد الاستراتيجي للتحول الرقمي كشرط أساسي لضمان الجودة، لا كخيار ثانوي.
- تقديم رؤية تطبيقية تساعد صناع القرار في الجامعات العربية على تبني سياسات فعّالة.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لدراسة الظواهر التعليمية والاجتماعية المعقدة، وذلك عبر وصف واقع جودة التعليم الجامعي في ظل التحول الرقمي، وتحليل التحديات التي تواجه الجامعات العربية، واستخلاص الاستراتيجيات المناسبة من الأدبيات والدراسات السابقة.

مصادر البيانات:

- المصادر الأولية (غير متاحة ميدانيًا في هذه الدراسة): وتشمل استبيانات أو مقابلات يمكن مستقبلاً اعتمادها مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمسؤولين عن الجودة في الجامعات.
- المصادر الثانوية (المعتمدة في هذه الدراسة): الكتب، الدوريات العلمية المحكمة، تقارير المنظمات الدولية مثل اليونسكو وOECD، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة.

أدوات الدراسة:

- المراجعة النظرية والتحليل المقارن: لاستخلاص المفاهيم والإطار النظري.
- التحليل النقدي للأدبيات: لتحديد أوجه التشابه والاختلاف والفجوة البحثية.
- الاستنباط: لاشتقاق الاستراتيجيات والتوصيات المقترحة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على العلاقة بين جودة التعليم الجامعي والتحول الرقمي، من حيث التحديات والاستراتيجيات.
- الحدود المكانية: الأمثلة والدراسات السابقة ركزت على الجامعات العربية مع الاستفادة من التجارب العالمية.
- الحدود الزمنية: تغطي الأدبيات المنشورة خلال (2024-2025).

الإطار النظري والمفاهيم:

مفهوم جودة التعليم الجامعي:

كلمة "الجودة" في اللغة العربية تعني الإتقان، والإحكام، وحُسن الصنع وتعريف الجودة في السياق العام هي "درجة التميز أو الكفاءة التي تتمتع بها الخدمة أو المنتج مقارنة بمعايير محددة أو متوقعة". وتشير إلى مدى قدرة نظام أو مؤسسة أو منتج على تلبية احتياجات وتوقعات المستفيدين بشكل مستمر ومنتظم (اليونسكو، 2004).

وقد عرفها معهد الجود الأمريكي ASQبأنها:

مجموعة من الخصائص والسمات الكلية لمنتج أو خدمة تؤثر في قدرته على تلبية الاحتياجات المعلنة أو الضمنية"American Society for Quality, 2015

تطور مفهوم الجودة عبر الزمن:

شهد مفهوم الجودة تطورًا كبيرًا عبر العصور:

- في البداية ارتبط بالجودة الصناعية وضبط الإنتاج. (جودة، 1999)
- ثم تطور إلى "الجودة الشاملة "Total Quality، وهي فلسفة إدارية تدمج جميع الوظائف والأنشطة داخل المؤسسة لتحقيق رضا المستفيدين (Deming, 1986).
- وأخيرًا، أصبح يُنظر إلى الجودة بوصفها عملية إستراتيجية مستمرة تستند إلى التحسين المستمر والقياس والتقويم . (Juran, 1998)

مفهوم الجودة في التعليم الجامعي:

يأخذ مفهوم الجودة في التعليم الجامعي بُعدًا أكثر شمولًا وتعقيدًا، نظرًا لتعدد المدخلات والعمليات والمخرجات. ويمكن تعريفها بأنها:

- مدى قدرة المؤسسة الجامعية على تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي" (عبد الغفار، 2010)

أبعاد الجودة في التعليم الجامعي:

- جودة المدخلات الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، الموارد.
- جودة العمليات طرق التدريس، إدارة المناهج، الخدمات.
- جودة المخرجات الخريجون، البحث العلمي، خدمة المجتمع.
- جودة الإدارة والحوكمة.

مفهوم التحول الرقمي في التعليم الجامعي:

التحول الرقمي لا يعني فقط استخدام التكنولوجيا، بل هو إعادة تصميم شاملة لآليات التدريس، وأنماط التقييم، وأشكال إدارة الجامعات(. Schwab, 2016)

مظاهر التحول الرقمي:

- التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج.
- الفصول الافتراضية والمنصات التفاعلية.
- الذكاء الاصطناعي في التوجيه الأكاديمي.
- الحوسبة السحابية وتحليل البيانات الضخمة.

النظريات المفسرة للعلاقة بين الجودة والتحول الرقمي:

- نظرية رأس المال البشري: تؤكد أن جودة التعليم تعزز النمو الاقتصادي، والتحول الرقمي يزيد من فعالية هذا الدور(Becker, 1994).
- النظرية البنائية: تركز على التعلم النشط والتفاعلي، والذي يعززه التعليم الرقمي (Vygotsky, 1978)
- نظرية النظم: ترى الجامعة كنظام مفتوح يتأثر بالبيئة الرقمية ويعيد تشكيل مدخلاته (Bertalanffy, 1968)

العلاقة التكاملية بين الجودة والتحول الرقمي:

- التحول الرقمي يوفر أدوات لتقويم الجودة بشكل أدق لوحات تحكم، أنظمة متابعة.
- الجودة تضمن أن التحول الرقمي ليس مجرد استخدام للتكنولوجيا بل توظيف فعّال يحقق أهداف التعليم . (UNESCO, 2019)

التجارب العالمية والعربية:

- التجربة الفنلندية: تبني التعليم الرقمي في المدارس والجامعات مع التركيز على العدالة الرقمية.
- التجربة الأمريكية: دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي جامعات MIT، Stanford
- التجربة العربية جامعة الملك سعود، السعودية: إنشاء عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- التجربة الليبية: مبادرات ناشئة في التعليم الإلكتروني لكنها تواجه تحديات البنية التحتية والتمويل.

التحديات:

- البنية التحتية الرقمية: تفاوت مستوى الاتصال بالإنترنت وضعف الأجهزة.
- الكوادر الأكاديمية: قصور في المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس.
- الطلبة: فجوة رقمية بسبب الفوارق الاقتصادية والاجتماعية.
- السياسات والحوكمة: غياب أطر تشريعية واضحة للتعليم الرقمي.
- الثقافة المؤسسية: مقاومة بعض المؤسسات والأفراد للتغيير.
- ضمان الجودة: صعوبة ضبط التقييم في بيئة افتراضية.

الاستراتيجيات المقترحة:

- بناء بنية تحتية رقمية قوية تشمل الإنترنت عالي السرعة والمختبرات الافتراضية.
- تطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس عبر برامج تدريبية متخصصة.
- تصميم مناهج مرنة رقمية قائمة على الكفاءات.

- اعتماد أنظمة تقويم رقمية تركز على الأداء والمهارات.
- تفعيل الشراكات الدولية مع الجامعات الرائدة.
- صياغة سياسات وطنية للتعليم الرقمي تضمن العدالة والجودة.

النتائج:

من خلال التحليل النظري للدراسات السابقة والإطار المفاهيمي، إلى جانب استعراض التجارب الدولية والعربية، توصّلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن التحول الرقمي بات يمثل ضرورة استراتيجية لا يمكن للجامعات الاستغناء عنها، خاصة في ظل الاقتصاد الرقمي والمجتمعات المعرفية.
- أن جودة التعليم الجامعي تتأثر إيجابًا بالتحول الرقمي حينما يكون مدروسًا ومخططًا له، ويرتكز على مقومات فكرية وتكنولوجية ومؤسسية واضحة.
- أن أغلب الجامعات العربية لا تزال في المراحل الأولى من التحول الرقمي، وتفتقر إلى البنية التحتية التقنية المتكاملة، مما يؤثر سلبًا على جودة المخرجات التعليمية.
- أن نجاح التحول الرقمي يرتبط بشكل كبير بمدى تأهيل أعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية في استخدام الأدوات الرقمية بفاعلية.
- أن التعليم الرقمي ساهم في فتح آفاق جديدة للتعلم الذاتي والمستمر، لكنه في المقابل أثار تحديات تتعلق بضمان جودة التقييم، والعدالة الرقمية، والتفاعل الإنساني.
- أن بعض الجامعات العربية نجحت في تنفيذ تجارب جزئية للتحول الرقمي (مثل التعليم الإلكتروني والمنصات الرقمية)، لكنها لم تُدمج بعد في نظام الجودة الشاملة.
- أن هناك فجوة واضحة بين الأدبيات الأجنبية والعربية في مناقشة العلاقة المتكاملة بين الجودة والتحول الرقمي، ما يؤكد الحاجة إلى بحوث تطبيقية ومقارنة.

التوصيات:

بناءاً على النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بالآتي:

- ضرورة أن تضع وزارات التعليم العالي في الدول العربية استراتيجيات وطنية للتحول الرقمي في التعليم الجامعي، تتضمن مؤشرات أداء ومعايير جودة رقمية واضحة.
- تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية داخل الجامعات، بما يشمل شبكات الإنترنت، الأجهزة، أنظمة إدارة التعلم، والخدمات السحابية.
- إطلاق برامج تدريب مستمرة لأعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية لتطوير كفاءاتهم الرقمية والبيداغوجية في بيئات التعلم الإلكتروني.
- إعادة تصميم المناهج الجامعية بما يتلاءم مع التحول الرقمي، من خلال اعتماد نماذج التعليم المدمج، والمقررات الرقمية التفاعلية، والتعلم القائم على المشكلات.
- بناء نظام شامل لضمان جودة التعليم الرقمي، يشمل معايير للتقويم الإلكتروني، والتفاعل، والعدالة الرقمية، ورضا المتعلمين.
- إنشاء وحدات أو عمادات متخصصة بالتحول الرقمي في الجامعات، تتولى الإشراف على تنفيذ الخطط الرقمية ودمجها مع سياسات الجودة.
- تفعيل الشراكات مع الجامعات والمؤسسات العالمية الرائدة في التعليم الرقمي لتبادل التجارب والخبرات وأفضل الممارسات.

الخاتمة:

يمثل التحول الرقمي في التعليم الجامعي إحدى أكبر الثورات المعرفية والتنظيمية في العصر الحديث، حيث لم يعد من الممكن فصل العملية التعليمية عن الوسائط التكنولوجية الحديثة. وقد تناولت هذه الدراسة مفهوم جودة التعليم الجامعي من حيث أبعاده المتعددة (المناهج، التدريس، البنية التحتية، المخرجات)، وربطت ذلك بواقع التحول الرقمي الذي بات يفرض نفسه على جميع مكونات الجامعة.

وفي المقابل، كشفت الدراسة عن تحديات معقدة تواجه الجامعات العربية، من بينها ضعف البنية التحتية، وقصور التشريعات، وضعف الكوادر الرقمية، مما يُؤثر سلبًا على جودة المخرجات التعليمية ويعيق فرص التطوير الحقيقي.

كما أبرزت الدراسة وجود فجوة بحثية حقيقية في الأدبيات العربية تتعلق بإدماج مفاهيم الجودة مع التحول الرقمي في إطار تنظيمي متكامل. وقد سعت هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم نموذج نظري واستراتيجي يمكن للجامعات العربية الاستفادة منه لتطوير سياساتها التعليمية.

وعليه، فإن الطريق نحو تحسين جودة التعليم الجامعي لا يمر فقط عبر الرقمنة، بل عبر التحول الفكري والمؤسسي الشامل الذي يعيد تعريف التعليم بوصفه عملية تشاركية، مرنة، وتستند إلى معايير موضوعية وقابلة للقياس.

المراجع:

1. العساف، عبد الرحمن. (2021). جودة التعليم العالي في ظل التحول الرقمي: الإشكاليات والتحديات. مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية، 33(2)، 115–140.
2. الشهري، فهد. (2020). دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم الجامعي: دراسة حالة على بعض الجامعات السعودية. المجلة التربوية بجامعة الأزهر، 189(4)، 201–225.
3. محمود، أحمد عبد الرازق. (2019). التعليم الإلكتروني كمدخل لتحسين جودة التعليم الجامعي في الوطن العربي. مجلة دراسات تربوية ونفسية، 17(2)، 85–110.
4. عبد الله، فاطمة. (2022). واقع التعليم الجامعي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: نحو مقاربة للجودة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 14(1)، 59–83.
5. منظمة اليونسكو. (2022). التعليم في العصر الرقمي: رؤية عالمية وسياسات وطنية. باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
6. جامعة القاهرة – مركز ضمان الجودة. (2021). تقرير تقييم جودة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19. القاهرة: مطبعة الجامعة.
7. منظمة الألكسو. (2023). التحول الرقمي في التعليم العربي: التحديات والفرص. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
8. جامعة الملك سعود. (2020). الخطة الاستراتيجية للتحول الرقمي في الجامعة (2020–2025). الرياض: عمادة التطوير والجودة.
9. وزارة التعليم العالي الليبية. (2023). التقرير الوطني حول التحول الرقمي في الجامعات الليبية. طرابلس: وحدة التحول الرقمي.
10. Harvey, L., & Green, D. (2019). Defining quality in higher education. Assessment & Evaluation in Higher Education, 18(1), 9–34.
11. Selwyn, N. (2022). Education and Technology: Key Issues and Debates (2nd ed.). London: Bloomsbury Publishing.
12. OECD. (2021). Digital Education Outlook 2021: Pushing the Frontiers with AI, Blockchain and Robots. OECD Publishing.
13. Almazova, N., Rubtsova, A., & Glazkova, I. (2020). Digitalization of education in Russia: Challenges and prospects. Education and Information Technologies, 25(2), 1105–1120.
14. UNESCO. (2021). Reimagining our futures together: A new social contract for education. Paris: UNESCO Publishing.
15. Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, 2(1), 3–10.
16. Bates, A. W. (2020). Teaching in a Digital Age: Guidelines for Designing Teaching and Learning. Vancouver: Tony Bates Associates Ltd.